

تفاصيل جديدة حول الاشتباك المسلح :

## شاهد: اشتباك مسلح بعد محاصرة جيش الاحتلال لمقر الوقائي بنابلس



11 يوليو 2019 - 02:13

اقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، مدينة نابلس.

وقالت مصادر أمنية إن قوات الاحتلال، قامت بمحاصرة مقر "جهاز الأمن الوقائي"، بعد دفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة وسط تحليق طائرة "رصد وتصوير" إسرائيلية في أجواء مدينة نابلس.

وأفادت المصادر، إن اشتباك مسلح جرى بين جيش الاحتلال وقوات الأمن الوقائي بعد وصول تعزيزات أمنية فلسطينية للمكان.

وأضافت المصادر، إن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إلى محيط مقر الوقائي، رغم وقوع إصابة في صفوف أفراد الأمن الوقائي.

وأفادت المصادر بوصول محافظ مدينة نابلس إلى مقر الأمن الوقائي، بعد قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب من المكان.

في السياق ذاته، قال اللواء إبراهيم رمضان محافظ المدينة لوكالة الأنباء الرسمية: "إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت فجرا مقر الجهاز في مدينة نابلس، وشرع الجنود بإطلاق الأعيرة النارية صوب المبنى بشكل مفاجئ ومباشر ودون مبرر، ما أدى إلى إصابة شاب وتحطيم عدد من النوافذ".

وأضاف أن الإصابة وصفت بالطفيفة، وأن كل ما يدعيه الاحتلال حول تعرضه لإطلاق نار في المنطقة غير صحيح، مشيراً إلى أن هذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة في تمادي جيش الاحتلال تجاه أبناء شعبنا، لكن الجديد هو استهداف المقر الفلسطيني والعسكري الفلسطيني.

واستنكر المحافظ الذي تفقد المقر فور انسحاب جيش الاحتلال من المنطقة، هذه الجريمة، وقال، إن ما يجري يستوجب وقفة جادة، خاصة وأن إطلاق النار من قبل الاحتلال كان بهدف القتل وأن الرصاص اخترق النوافذ والمكاتب.

هذا ولم يصدر إي بيان من جيش الاحتلال الإسرائيلي أو من الناطق الرسمي باسم قوى الأمن الفلسطيني في الضفة الفلسطينية المحتلة حول اسباب الإقتحام ومحاصر المقر .

جدير بالذكر أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تقتحم المدن الفلسطينية بشكل مستمر، ولم تكن تلك الحادثة هي الوحيدة، حيث تم اقتحام مدينة رام الله مطلع العام الحالي و "تجول جنود الاحتلال الإسرائيلي داخل المدينة وصولاً لمنزل الرئيس عباس وتناولوا وجبات سريعة والتقطوا الصور التذكارية في ميدان المنارة وسط المدينة".

من جهته، زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي آفيخاي أدرعي، اليوم الثلاثاء، أنه "سيتم مناقشة الاشتباك المسلح الذي وقع فجر اليوم الثلاثاء بين قوات الجيش وأفراد الأمن الفلسطيني في مدينة نابلس".

وبحسب أدرعي، "فقد اندلع تبادل لإطلاق النار بين جنود الجيش الإسرائيلي ومسلحين حددتهم القوة كمشتبه بهم، إلا أنه اتضح فيما بعد أن هؤلاء كانوا أعضاء في الأجهزة الأمنية الفلسطينية"، زاعماً أنه لا توجد خسائر جراء تبادل إطلاق النار الذي حدث في نابلس.

وحاصرت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" فجر الثلاثاء، مقر جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في منطقة "الطور" بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وأشار مصدرنا إلى أن طائرات تصوير "إسرائيلية" حلقت فوق أجواء المقر .



